هو افعل وافعال فاعل المجرد فقال عار يعار قال
قائلهم وسائله يظهر الغيب عنى اعارت عينه ام لم
تعارا فالهمزة فى اعارت للاستفهام والالف فى تعارا
مبدلة من نون التاكيد الخفيفة اصله مقارن قال
فى الاقليد لقوله اعارت وجيه عندى وهو انه
اسند الفعل الى العين بخلاف قولهم عور الرجل فى الفعل
مسندا الى الرجل الى جزء منه ولا جزء منه ولا شك
ان العيب المضاف الى الكل على رتبة من العيب المضاف
الى الجزء فلما انتقضت رتبة العيب فى البيت ساغ
ان لا تلفت اليه فى كونه عيبا حتى كان عار ليس
من افعال العيوب ولذلك اعل وانما تعل عور لعدة
موجب الاعلال بسكون ما قبل الواو وشرط قلبها
الفا ان يكون متحركة وما قبلها مفتوحا او محمولا
على ما كان قبلها مفتوحا صرح به ابن الحاجب
وهذا ليس كذلك اذ لا شئ يحمل هو عليه اذ هو

اصل

اصل عور كما ذكرنا فلا يحال للحمل عليه مع انه لم يعل
عورا الا ان ابن الحاجب ناقص نفسه حيث قال ولم
يعل باب اعوار واسود للبس فالواجب عليه ان
يقول لعدم موجب الاعلال وهذا الذى ذكرناه
يوافق ما فى الصحاح حيث قال فيه انما صح اعور
لسكون ما قبلها اللهم الا ان يقال انه نظر الى ان
اعور ثلاثى واعوار سداسى فالثلاثى اصل للسداسى
ولم ينظر الى استعمال الالوان والعيوب والحاصل انه
نظر الى جانب اللفظ دون جانب المعنى كما نظر من
اعله الى انه كلمة من باب حاف فوجب موجب الاعلال
فاعل فحيث يكون ما قبل الواو فى عور فى حكم المفتوح
فوجب ان يعل بالنقل والقلب والاستغناء
الا انه لم يعل لئلا يلتبس بمضاعف فاعل ولم يعل
نحاوذ لعدم موجب الاعلال بسكون ما قبل الواو
ولم يستعمل ما يحمل هو عليه ازلم يجئ جار من الجوار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)